ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Journal Homepage: https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/en

Research article

Unilateralism-pluralism of vision among Arabic language teachers and its correlation with academic performance in high school students

Asst. Prof. Dr. Huda Mahmood Shakir

University of Baghdad - College of Education for Women Department of Educational and Psychological Sciences, Iraq

ARTICLE INFO

Keywords: Mono-pluralistic vision, academic achievement, Arabic language teachers, preparatory stage

.

***Correspondence author*:**

huda.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Received: 12 **February** 2026
Revised: 15 **August** 2026
Accepted: 21 **August** 2026
Published: 25 **November** 2026

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**

Shakir, H. M. (2026). Unilateralism-pluralism of vision among Arabic language teachers and its correlation with academic performance in high school students. Wasit Journal for Human Sciences, 22(4/Pt2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss4/Pt2.1645

ABSTRACT

This study aims to identify the level of unilateralism and pluralism of vision among Arabic language teachers and its correlation with..."
with academic achievement among secondary school students. The researcher adopted a descriptive correlational approach, with a sample consisting of 150 teachers and 500 students. A research instrument was developed, and its validity and reliability were verified. The findings indicated a high level of unilateralism among Arabic language teachers and a moderate level of academic achievement among students. The findings indicated a statistically significant correlation between..."teachers' vision patterns and students' academic achievement, highlighting the importance of teachers' cognitive styles in influencing learning outcomes.

احادية-تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

ا.م.د. هدى محمود شاكر
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية

المُستخلص

هدف هذا البحث إلى تعرف مستوى حادية – تعددية الرؤية (لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي .تكونت عينة البحث من (150) مدرساً ومدرسة، و (500)طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي .(2026–2025) ولتحقيق أهداف البحث وقد اعتمدت الباحثة اداتين أساسيتين :الأولى أداة قياس (لقياس مستوى أحادية–تعددية الرؤية لدى المدرسين، والثانية ختبار تحصيلي (لقياس التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لصدق والثبات (لكل أداة على العينة المخصصة لها) المقياس على المدرسين، والاختبار التحصيلي على الطلبة. أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من أحادية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية، ومستوى متوسط من التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

كما أسفرت المعالجات الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة(طردية) ذات دلالة إحصائية بين نمط الرؤية التعددية لدى المدرسين والتحصيل الدراسي للطلبة، في حين ارتبطت الأحادية في الرؤية بعلاقة ارتباطية سالبة(عكسية) مع التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى أن اتسام المدرس بالمرونة الفكرية والانفتاح العقلي يسهم إيجاباً في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: أحادية – تعددية الرؤية، التحصيل الدراسي، مدرسو اللغة العربية، المرحلة الإعدادية

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

شهدت البنية المجتمعية والتربوية في العراق تحولات عميقة ومفصلية أفرزت تحديات فكرية ونفسية، لعل أبرزها ظهور بوادر 'التفكير الأحادي' الذي انعكس سلباً على التفاعل الاجتماعي والتربوي، مما أدى إلى ضعف مرونة تقبل الآخر. وقد أدت هذه التغيرات إلى مجموعة من المشاكل والأزمات في وسط المجتمع، وترى الباحثة أن الأحادية في التفكير هو أحد العوامل التي ظهرت على الساحة في هذا الوقت وسببت الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية والتي انعكست على عدم تقبل الآخر أو الميل إلى تجنبه. ولا شك أن المدرس اساس المجتمع التربوي الذي يقف سقف التربية والتعليم عليه، وهو يؤثر بلا شك في سلوك وتفكير وتحصيل طلبته بناء على ما يمتلكه من مهارات وقدرات شخصية وعقلية، فالمدرس هو الموجه في العملية التعليمية وبذلك تزداد رغبة الطلبة وتشوقهم لتعلم المادة (فاضل، وزينة، ٢٠٢٤، ص. ١٣٤) لذلك وجدت الباحثة من الضرورة دراسة دور احادية تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية واثرها

في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية، وذلك لأن فهم وتعلم اللغة العربية يعد أمراً حيويا للطلبة مما يعزز التفاهم والتواصل بين الافراد(الموسوي،٢٠٢٤، ص. ٣٣٨)، ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الآتي:

هل هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين احادية _تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

ثانياً :أهمية البحث

1. الأهمية النظرية

تسليط الضوء على متغير نفسي وفكري حديث نسبياً وهو) أحادية – تعددية الرؤية وربطه بالتحصيل الدراسي، رفداً للمكتبة التربوية والنفسية بأطر نظرية حديثة.

إغناء الأدبيات التربوية بدراسة تتناول النمط المعرفي والفكري لمدرسي اللغة العربية بوصفها المادة الأهم لتشكيل الوعي والتفكير لدى الطلبة.

التأسيس لإطار نظري يوضح انعكاس الانفتاح مقابل الانغلاق العقلي للمعلم على المخرجات الأكاديمية والتعليمية.

2. الأهمية التطبيقية

تزويد القائمين على إعداد البرامج التدريبية وتطوير المناهج في وزارة التربية بأدوات لقياس وتطوير أساليب تفكير المدرسين ومرونتهم الفكرية.

تقديم أداتين علميتين محكمتين) مقياس أحادية – تعددية الرؤية، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية (يمكن للباحثين والمربين الاستفادة منهما في دراسات وأغراض تقويمية أخرى.

توجيه المدرسين نحو تبني التعددية الفكرية والابتعاد عن الأحادية والإقصاء، بما ينعكس إيجاباً على بيئة التعلم وتحصيل الطلبة في المرحلة الإعدادية.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف:

١. احادية_تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية.
٢. التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية.
٣. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين احادية تعددية الرؤية لدى المدرسين والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعا: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

١. الحدود المكانية: تتمثل في المدارس الاعدادية النهارية الحكومية في محافظة بغداد.

٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025_2026.

٣. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس النهارية الحكومية في محافظة بغداد.

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: احادية تعددية الرؤية

عرفها كل من:

-منصور وحفني، (١٩٩٤):

"هي تلك الرؤية التي يتبناها الفرد لتقييم وشرح جميع الأحداث والأفعال والسلوكيات والمواقف التي تحيط به، وكل ما تجلبه هذه الرؤية من عنصر عاطفي أساسي، فضلا عن المكون المعرفي والأداء" (منصور وحفني، ١٩٩٤، ص. ٢٣).

-عثمان، (٢٠٠٧)

" قدرة الفرد على الوصول إلى حالة من التوافق بين معتقداته الداخلية وأفكاره وسلوكياته الخارجية الواضحة للآخرين، ويكون الفرد أحادي الفكر في حالة عدم وصوله إلى حالة من الانسجام بينه وبين معتقداته، وتعددي الرؤية إذا وصل الى هذا الانسجام والتوازن „ (عثمان، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

-(أبو جراد، (٢٠١٤)

" هي ذلك الانغلاق العقلي مقابل الانفتاح العقلي الذي يمثل تعددية الرؤية، وجوهر التمايز بين الاثنين هو من خلال توسيع إدراك الحقيقة، النسبي والمطلق" (أبو جراد، ٢٠١٤، ص.١٥)

تتبنى الباحثة في هذا البحث التعريف النظري لـ (عثمان، ٢٠٠٧).

التعريف الاجرائي: "تقاس إجرائيا من خلال درجة المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس احادية تعددية الرؤية الذي اعد لهذا الغرض".

ثانيا: التحصيل الدراسي

عرفه كل من:

- دسوقي، (١٩٨٨): – بأنه " المعرفة والمهارة حال قياسها „. (دسوقي، ١٩٨٨، ص. ٢٧).
- عيادة، (٢٠٠١): – بأنه " ذلك المستوى الذي وصل اليهِ التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية „. (عيادة، ٢٠٠١، ص. ١٤٦) .

التعريف الاجرائي: –

هو" ما يحصل عليه طلبة المرحلة الاعدادية في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية"

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

اولا: الاطار النظري

احادية تعددية الرؤية :

تُعد أحادية وتعددية الرؤية من المفاهيم المعرفية التي تعبّر عن طبيعة تعامل الفرد مع المعلومات وتفسيره للواقع. وتشير **أحادية الرؤية** إلى نمط معرفي يتسم بالانغلاق، إذ يحدّ من قدرة الفرد على تقييم المعلومات بصورة موضوعية ويعتمد تفسيرًا واحدًا للأحداث، في حين تمثل **تعددية الرؤية** نمطًا معرفيًا أكثر انفتاحًا ومرونة، يتيح استيعاب وجهات نظر متعددة والتعامل مع المعطيات بصورة شمولية.

ولا يُنظر إلى أحادية وتعددية الرؤية بوصفهما حالتين منفصلتين، بل كمتصل ثنائي القطب يتدرج من الانغلاق العقلي إلى الانفتاح العقلي، مرورًا بمستويات وسطية (ماجي ويليام، ٢٠٠٠، ص. ٢٢٠). ويرتبط الانفتاح العقلي باتجاهات الفرد في مختلف مجالات الحياة، إذ يتأثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية التي تحدد درجة المقبول من التفكير والانفتاح (رشدي فهمي وقدري حفني، ١٩٩٤، ص. ١١). وعليه، فإن الانغلاق مقابل الانفتاح يُعد سمة نسبية تختلف من فرد لآخر ومن مجال لآخر.

وقد أشار (عثمان، ٢٠٠٧) إلى أن هذا المتصل يتكون من أربعة أبعاد رئيسة:

١. **أحادية المدخلات** :وتعبر عن الميل إلى التفسير الخطي مقابل التفسير المنظومين متعدد الأبعاد .
٢. **الإطلاقية** :وتعكس الاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة مقابل تبني النسبية المعرفية .
٣. **التمامية** : وتشير إلى مدى استعداد الفرد لمراجعة ذاته وتصحيح مساراته .
٤. **الإقصائية** :وتتمثل في ميل الفرد إلى استبعاد الآخر مقابل تقبل الاختلاف .

النظريات المفسِّرة لأحادية وتعددية الرؤية

يمكن تفسير أحادية وتعددية الرؤية في ضوء عدد من الأطر النظرية، من أبرزها:

١. **نظرية الحاجة إلى الغلق المعرفي – (Need for Cognitive Closure) كروغلانسكي**

تفسر هذه النظرية ميل بعض الأفراد إلى تبني أحكام سريعة ونهائية، حيث يرتبط ارتفاع الحاجة إلى الغلق المعرفي بأحادية الرؤية والانغلاق، في حين يرتبط انخفاضها بالانفتاح وتعددية التفسيرات .

٢. **نظرية المرونة المعرفية(Cognitive Flexibility Theory)**

تؤكد هذه النظرية أن الأفراد الذين يمتلكون مرونة معرفية عالية يكونون أكثر قدرة على إعادة تنظيم المعرفة والتكيف مع المواقف الجديدة، وهو ما يتجلى في تبني تعددية الرؤية، مقابل الجمود المرتبط بالأحادية .

٣. **النظرية البنائية(Constructivist Theory)**

ترى هذه النظرية أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل مع البيئة، وأن الفهم العميق يتطلب النظر إلى الظواهر من زوايا متعددة، مما يدعم تبني تعددية الرؤية بوصفها نمطًا معرفيًا متقدمًا.

التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من أهم المخرجات التعليمية التي تعكس مستوى ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات في ضوء الأهداف التربوية المخططة، ويُقاس عادةً من خلال الاختبارات التحصيلية والدرجات الدراسية. كما يُمثل مؤشراً رئيساً للحكم على فاعلية العملية التعليمية، ووسيلة أساسية في تقويم أداء الطلبة داخل النظام التعليمي.

ويتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل المتداخلة، من أبرزها العوامل العقلية والمعرفية مثل الذكاء والقدرات العقلية، والعوامل النفسية والانفعالية كالدافعية والمثابرة والصحة النفسية، فضلاً عن العوامل الاجتماعية والبيئية التي تشمل الأسرة والمدرسة والبيئة التعليمية، إذ تلعب هذه العوامل دوراً مهماً في دعم أو إعاقة مستوى التحصيل لدى الطلبة (راجح، ١٩٨٩).

كما تشير الأدبيات التربوية إلى أن البيئة الأسرية المستقرة، والمتابعة التربوية الفاعلة، وجودة المناهج الدراسية وأساليب التدريس، جميعها تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، في حين قد تؤدي الظروف غير الملائمة داخل المدرسة أو الأسرة إلى انخفاضه (إسماعيل، ٢٠٠٢).

وبذلك يُنظر إلى التحصيل الدراسي بوصفه محصلة تفاعل مجموعة من المتغيرات الفردية والبيئية، وليس نتيجة عامل واحد فقط.

ثانيا: الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات تناولت أحادية وتعددية الرؤية

١. **دراسة عثمان(2007)**

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أحادية وتعددية الرؤية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة. اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

٢. **دراسة أبو جراد(2014)**

هدفت إلى التعرف على مستوى أحادية/تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الأزهر وعلاقتها بالتطرف. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

ثانياً: دراسات تناولت التحصيل الدراسي

١. **دراسة الفتلي(2012)**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من العادات الدراسية ودافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والمتغيرات المدروسة، مع ارتفاع مستوى دافع الإنجاز لدى العينة .

٢. **دراسة شبيب(2020)**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة المناخ الأسري والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مقدمة:

في هذا الفصل ستعرض الباحثة مجمل اجراءات هذا البحث من خلال تحديد منهج البحث المستعمل في الدراسة فضلا عن مجتمع وعينة البحث واداتا البحث واجراءات التحقق من خصائصهما السايكومترية فضلا عن الوسائل الاحصائية المستعملة في جمع وتحليل البيانات بما يحقق هدف البحث، وكما ياتي:

أولاً: منهج البحث

ويقصد بالمنهج الطريقه التي يتبعها الباحث في تحديد خصائص البحث والملامح العامة له وذلك من اجل الوصول الى نتائج اكثر دقة ويمكن الاعتماد عليها وتعميمها .(عبد الهادي ٢٠٠١:١٧٩)

تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي منهجا لهذا البحث وذلك نظرا لتوافقه مع اجراءات البحث واهدافه التي نسعى الى الوصول اليها.

ثانياً: مجتمع البحث

هو المجال الذي يتحدد فيه البحث اذ ان مجتمع البحث يعني مجموعة العناصر او الافراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة (النقيب ٢٠٠٨:١٠٦)

تمثل مجتمع هذا البحث من:

١_ مجتمع المدرسين والمدرسات: جميع مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية النهارية في مديريات تربية بغداد الست (الكرخ الاولى والثانية والثالثة)، و(الرصافة الاولى والثانية والثالثة) للعام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦.

٢_مجتمع الطلبة: ويشمل جميع طلبة المدارس الاعدادية النهارية الحكومية في مديريات بغداد الست للعام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦.

ثالثاً: عينة البحث

هي جزء من المتجمع او هي مجموعة من الحالات التي توخذ من المجتمع الاصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي (العسكري ١٧٦:٢٠٠٢)

اختارن الباحثة عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية على وفق متطلبات البحث واهدافه.

١_ **عينة المدرسين والمدرسات:** بلغ حجم العينة من (١٥٠) مدرسا ومدرسة لمادة اللغة العربية في جانبي الكرخ والرصافة، بواقع (٨٥) مدرسا و (٦٥) مدرسة تم توزيعهم على مديرات بغداد الست وقد تم اختيار العينة على وفق مجموعة من المتغيرات الديمغرافية الاتية:

١-المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس:

المتغيرات نوع الجنس	N	%
ذكر	٨٥	%٥٧
انثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

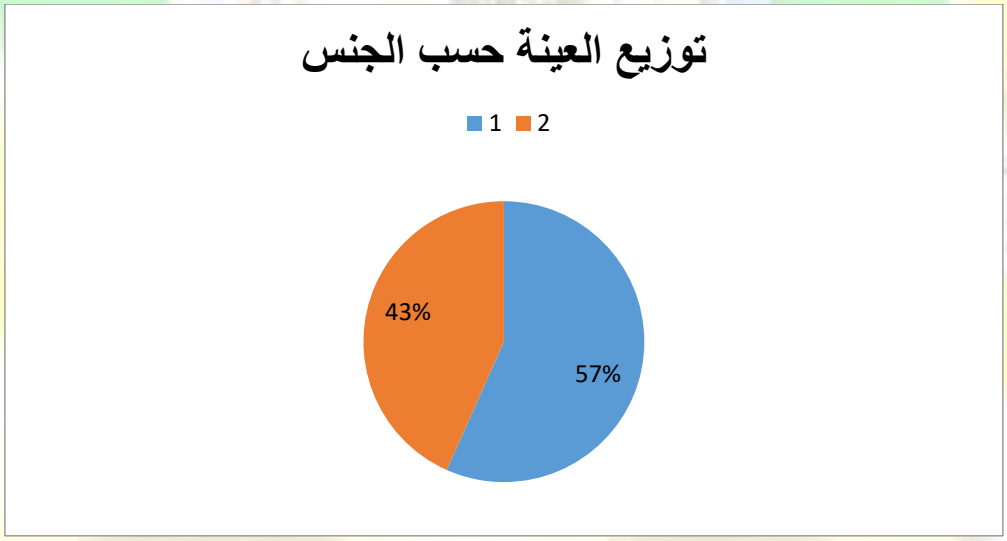

شكل (١) توزيع العينة حسب الجنس

٢-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر:

المتغيرات العمر	N	%
٣١ فأقل	٤٠	%٢٧
٣١-٣٩	٣١	%٢١
٤٠-٤٩	٣٠	%٢٠
٥٠-٥٩	٢٤	%١٦
٦٠ فأكثر	٢٥	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

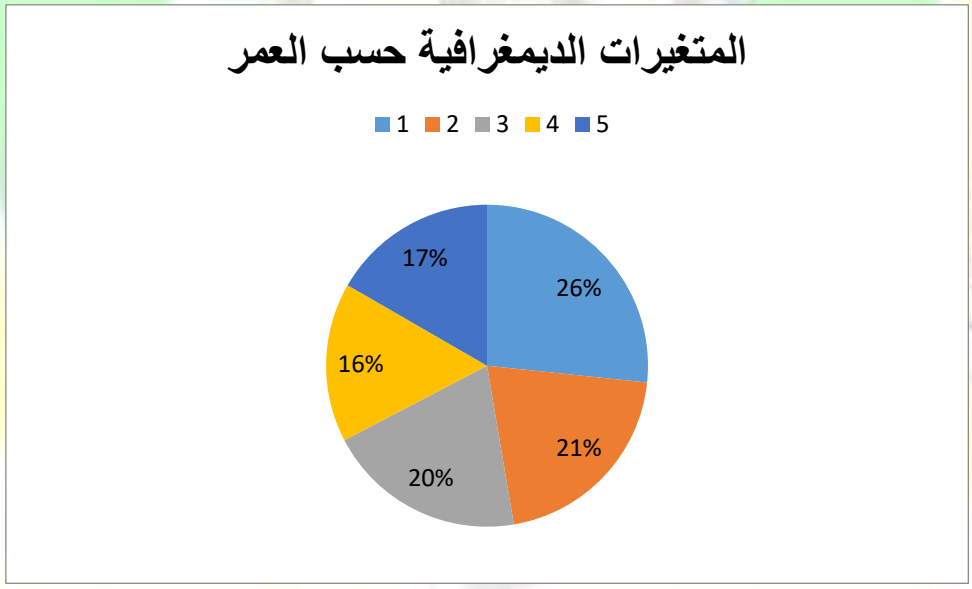

شكل (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر

٣-حسب المؤهل العلمي

جدول (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب المؤهل العلمي:

المتغيرات المؤهل	N	%
بكالوريوس	٧٠	%٤٧
دبلوم عالي	٢٠	%١٣
ماجستير	٣٠	%٢٠
دكتوراه	٣٠	%٢٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

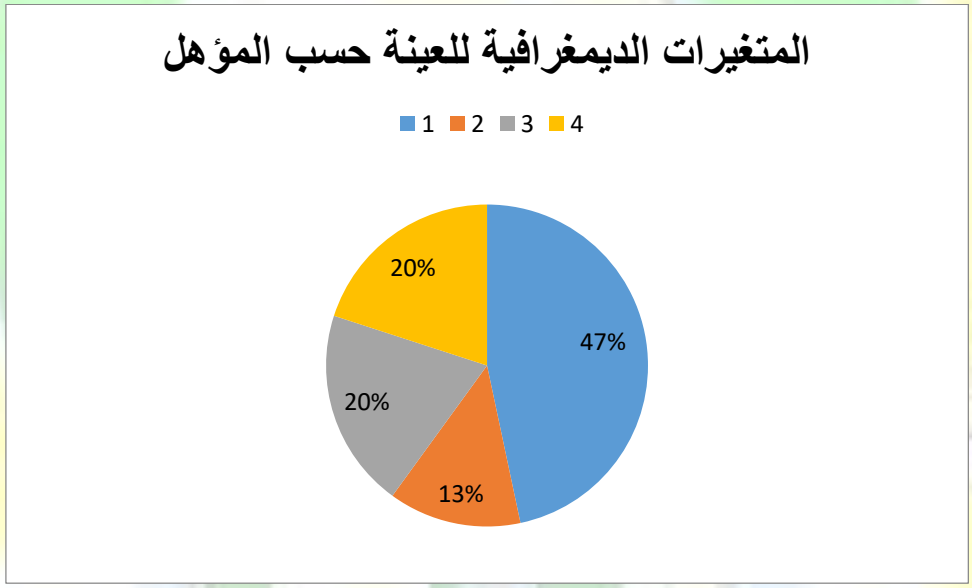

شكل (٤) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المؤهل العلمي

٤-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الخبرة الوظيفية

جدول (٤) المتغيرات الديمغرافية حسب الخبرة الوظيفية:

المتغيرات الخبرة الوظيفية		N	%
٥ فأقل		٤٠	%٢٧
٦–٩		٣٠	%٢٠
١٠–١٤		٢٠	%١٣
١٥–١٩		٣٥	%٢٣
٢٠ فأكثر		٢٥	%١٧
المجموع		١٥٠	%١٠٠

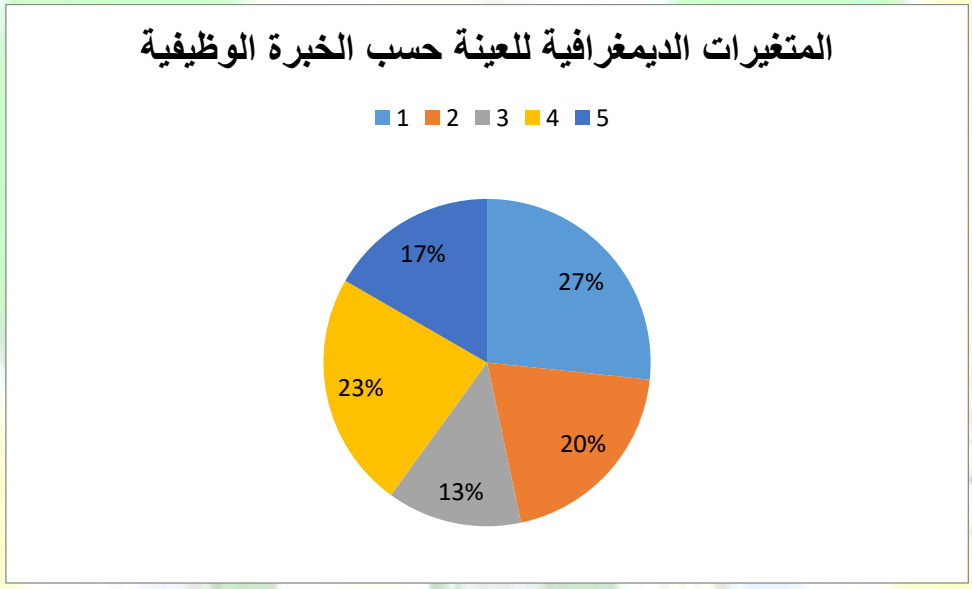

شكل (٤) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الخبرة الوظيفية

٢_ عينة الطلبة: بلغ حجم العينة (٥٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٥٠) طالبا و(٢٥٠) طالبة وتم توزيعهم على مديريات بغداد الست والمراحل الدراسية الثلاثة، وتم توزيعهم بالتساوي على مديريات التربية الست في بغداد بواقع (٨٤) طالبا وطالبة من كل مديرية وعلى المراحل الدراسية

جدول (٥) توزيع عينة الطلبة

المديرية العامة للتربية	الجنس	الرابع اعدادي	الخامس اعدادي	السادس اعدادي	المجموع الكلي
الكرخ الاولى	ذكور	١٤	١٤	١٤	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٤	
الكرخ الثانية	ذكور	١٤	١٤	١٤	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٤	
الكرخ الثالثة	ذكور	١٤	١٤	١٣	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٤	
الرصافة الاولى	ذكور	١٤	١٤	١٤	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٣	
الرصافة الثانية	ذكور	١٤	١٤	١٤	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٣	
الرصافة الثالثة	ذكور	١٤	١٤	١٤	٨٤
	اناث	١٤	١٤	١٣	
المجموع		١٦٨	١٦٨	١٦٤	٥٠٠

رابعا: اداتا البحث

أولاً: مقياس احادية_ تعددية الرؤية

تبنت الباحثة مقياس احادية تعددية الرؤية (عثمان،٢٠٠٧)، والمكون من (٣٨) فقرة بتدرج خماسي: غالبا، دائما، احيانا، نادرا، ابدا.

الخصائص السايكومترية

أولا: الصدق

١.الصدق الظاهري

للتاكد من مدى تمثيل فقرات المقياس للمجال المقاس ظاهريا ، قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري عبرة عرض المقياس بصغيته الاولية على المجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجالي التربية وعلم النفس وقد تضمنت هذه الخطوة استطلاع اراء المحكمين حول مدى ملاءمة الفقرات وصياغتها في قياس السمة المستهدفة ، ولتحديد صلاحية الفقرات احصائيا ، اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر من اراء الخبراء كمعيار لقبول الفقرة او رفضها ، وبناء على هذه النسبة نالت جميع الفقرات المقياس القبول والموافقة مما يشير الى صلاحيتها النهائية للقياس .

٢.الصدق التمييزي

من اجل التحقق من الصدق التمييزي لفقرات المقياس، فقد تم ترتيب اجابات عينة البحث الحالي ال (١٥٠) من اعلى اجابة الى أدني اجابة ثم اختيار عينة متطرفة من اعلى وأدنى درجة ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين التي تمثل القوة التمييزية للفقرة، وقدكانت جميع القيم المحسوبة دالة احصائيا وكما في الجدول الآتي:

٣. صدق الاتساق الداخلي

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي من طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان جميع القيم المحسوبة ذات دلالة احصائية وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (٦) **القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها**

رقم الفقرة بالمقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة بالمقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٥,٤٣	٠,٣٤٧	٢٠	٤,٣٤	٠,٣٤٦
٢	٣,٢٣	٠,٤٣٦	٢١	٥,٤٦	٠,٤٥٣
٣	٤,٥٧	٠,٣٤٧	٢٢	٤,٣٢	٠,٤٣٤

*** القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٤٩) عند مستوى**

(٠,٠٥) = (١,٩٦) ، (٠,٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠,٠٠١) = (٣,٢٩١)

**** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٤٩)**

(٠,٠٥) = (٠,٠٨٨) ، (٠,٠١) = (٠,١١٥)، (٠,٠٠١) = (٠,١٤٧)

٤	٥,٤٣	٠,٥٢٧	٢٣	٥,١١	٠,٣٢٢
٥	٦,٣٦	٠,٤٣٦	٢٤	٤,٣٨	٠,٢٣٧
٦	٤,٣٢	٠,٥٤٣	٢٥	٣,٢٥	٠,٤٣٥
٧	٥,٤٦	٠,٤٦٨	٢٦	٥,٤٧	٠,٣٢٤
٨	٣,٢٧	٠,٥٤٣	٢٧	٤,٣٤	٠,٤٣٥
٩	٣,٤٧	٠,٤٣٥	٢٨	٤,٢٣	٠,٤٥٧
١٠	٤,١٨	٠,٥٤٦	٢٩	٣,٢٣	٠,٤٣٦
١١	٨,٣٦	٠,٤٣٢	٣٠	٦,٦٧	٠,٣٤٧
١٢	٤,٥٧	٠,٣٤٦	٣١	٥,٤٣	٠,٢٥٧
١٣	٥,٤٥	٠,٤٥٧	٣٢	٥,٣٨	٠,٣٤٦
١٤	٨,٣٤	٠,٤٣٦	٣٣	٧,٣٥	٠,٥٤٦
١٥	٦,٣٧	٠,٤٥٧	٣٤	٥,٣٨	٠,٤٣٥
١٦	٤,٢٧	٠,٤٣٦	٣٥	٤,٦٨	٠,٣٤٥
١٧	٥,٦٥	٠,٤٥٨	٣٦	٥,٤٣	٠,٢٣٦
١٨	٤,٣٤	٠,٢٣٥	٣٧	٥,٣٤	٠,٤٥٧
١٩	٥,٤٣	٠,٣٤٦	٣٨	٥,٧٨	٠,٣٢٦

ثبات المقياس

كي نتحقق من ثبات المقياس فقد استعملت الباحثة معادلة الفا كرو نباخ على عينة الثبات الاستطلاعية البالغة (٤٠) مدرسا ومدرسة ولجميع الفقرات وقد وجدت ان قيمة الثبات قد بلغت (٠,٨٤) وهي قيمة ثبات ممتازة.

ثانيا: اختبار التحصيل الدراسي

من اجل جمع البيانات والمعلومات حول مستوى تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية فقد تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة موضوعية تقيس المستويات الستة من هرم بلوم.

الخصائص السايكومترية

اولا: الصدق

١.الصدق الظاهري

ولتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة الاختبار على عينة من الخبراء المتخصصين، وقد طلب منهم ابداء الرأي في صلاحية الفقرات في قياس التحصيل في مادة اللغة العربية، وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة اتفاق (٨٠%) من الخبراء معيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة.

٢.صعوبة الفقرة

من اجل التحقق من صعوبة الفقرات فقد رتبت الدرجات من اعلى درجة الى أدني درجة، في الخطوة الثانية فقد تم انتقاء عينة من طرفي العينة من اعلى وأدنى درجات بنسبة (٢٧%)،في الخطوة الثالثة يتم اختيار عدد الطلبة الذين اجابوا بشكل صحيح في المجموعتين العليا والدنيا على فقرات الاختبار واخيرا يتم اضافة عدد الطلبة ونقسمها على مجموعة الطلبة في كلا المجموعتين، وكما موضح في الجدول الآتي:

٣.القوة التمييزية

من اجل التحقق من الصدق التمييزي لفقرات المقياس، فقد تم ترتيب اجابات عينة البحث الاستطلاعية (100) طالب وطالبة من اعلى اجابة الى أدني اجابة، ثم اختيار عينة متطرفة من اعلى وأدنى درجة ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين التي تمثل القوة التمييزية للفقرة، وقد كانت جميع القيم المحسوبة دالة احصائيا وكما في الجدول الآتي:

جدول (٧) **القوة التمييزية لفقرات المقياس وصعوبتها**

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	صعوبة الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	صعوبة الفقرة
١	٥,٤٣	٠,٥٣	١٦	٣,٤٥	٠,٣٤
٢	٤,٣٤	٠,٤٦	١٧	٥,٤٣	٠,٤٢
٣	٦,٤٤	٠,٣٣	١٨	٥,٤١	٠,٤٧
٤	٧,٤٥	٠,٥٤	١٩	٤,٨٩	٠,٤٢
٥	٥,٤٣	٠,٤٧	٢٠	٤,٣٢	٠,٣٢
٦	٤,٥٧	٠,٤٠	٢١	٤,٠٣	٠,٤٩

٧	٤,٢٣	٠,٣٨	٢٢	٣,٨٧	٠,٤٣
٨	٥,٦٧	٠,٤٢	٢٣	٥,٥٧	٠,٤١
٩	٤,٣٧	٠,٥٠	٢٤	٧,٢٦	٠,٤٣
١٠	٦,٤٣	٠,٣٩	٢٥	٦,٣٤	٠,٣٢
١١	٥,٢٣	٠,٥٥	٢٦	٦,٣٠	٠,٣٧
١٢	٧,٥٤	٠,٤٧	٢٧	٥,٥٨	٠,٥٨
١٣	٥,٣٥	٠,٤٥	٢٨	٩,٦٥	٠,٥٤
١٤	٦,٤٣	٠,٤٤	٢٩	٤,٦٨	٠,٤٣
١٥	٤,١١	٠,٤٧	٣٠	٦,٤٣	٠,٤٢

ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من الطلبة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة، وكي نتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعملت الباحثة معادلة (كودر_ريتشارد) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي كونه الانسب للاختبارات االموضوعية ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عال ومناسب لاغراض البحث العلمي.

الطرائق الاحصائية

استعملت الطرائق الاحصائية المناسبة من قبل الباحثة في الدراسة الحالية من خلال الاستعانة حزمة البرامج المستخدمة للتحليل الإحصائي (Spss) لغرض استخراج النتائج ومعالجة بيانات إجراءات البحث، والاختبارات المستعملة في الدراسة هي:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة **٣.معامل ارتباط بيرسون**

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **٤.معادلة الفا كرونباخ**

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل إليه ، وفقاً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة عنه ، وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على درجة احادية تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية

"لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٥٤,٤٣) بانحراف معياري قدرة (١١,٣٢) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (١١٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٧,٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) مما يؤشر على ان معلمي اللغة العربية يتمتعون باحادية الرؤية،والجدول(٧) يوضح ذلك :

الجدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس احادية تعددية الرؤية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٥٠	١٥٤,٤٣	١١,٣٢	١١٤	١٧,٤٣	١,٩٦	دالة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان هنالك احادية للرؤية لدى مدرسي اللغة العربية وهذا مؤشر سلبي على مستوى مرونة وتفكير المدرسين، اذ ان المدرسين يفكرون باتجاه واحد دون التفكير باكثر من اتجاه او التفكير خارج الصندوق بطريقة مبدعة.

إن هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، فهي تتفق مع دراسة (عثمان، ٢٠٠٧) ودراسة (ابو جراد، ٢٠١٤).

الهدف الثاني: مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى افراد العينة، تم تحليل البيانات احصائيا اذ اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات للطلبة بلغة (١٩,٤٣) با انحراف معياري (٤,٣٢) وعند موازنة هذا المتوسط بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٥)، وبالستعمال (T_test) تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٤٣)، وهي قيمة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠٠) وتشير هذي النتيجة احصائيا الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى تحصيل دراسي يقع ضمن الفائمة المتوسطة مما يعكس امتلاكهم قدرا جيدا من المعارف والمهارات الاكاديمية المطلوبة .

جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع التحصيل الدراسي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	١٩,٤٣	٤,٣٢	١٥	٤,٤٣	١,٩٦	دالة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية يمتلكون تحصيل متوسط في المادة،والسبب قد يعود لطرق التدريس واستراتيجياته فضلا عن الكتاب المدرسي وتعقيدياته المتعددة فضلا عن مستوى تفكير مدرسي المادة ومدى مرونته في التعامل مع المادة الدراسية والطلبة .

. **الهدف الثالث:** العلاقة بين أحادية – تعددية الرؤية لدى المدرسين والتحصيل الدراسي للطلبة

لتحقيق دقة منهجية أعلى، تم تقسيم عينة المدرسين (١٥٠ مدرساً) بناءً على درجات المقياس إلى مجموعتين أساسيتين:

مجموعة المدرسين ذوي الرؤية الأحادية (الانغلاق الفكري).

مجموعة المدرسين ذوي الرؤية التعددية (الانفتاح الفكري).

ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين كل نمط ومستوى تحصيل الطلبة التابعين لهم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠): العلاقة الارتباطية بين نمط رؤية المدرس وتحصيل الطلبة

نمط الرؤية لدى المدرس	عدد المدرسين	متوسط تحصيل طلباتهم	معامل
احادية الرؤية	98	17.20	−0.64
تعددية الرؤية	52	23.65	+0.71

تفسير النتيجة:

تبيّن وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً بين أحادية الرؤية لدى المدرسين وتحصيل الطلبة؛ أي كلما ارتفعت الأحادية والانغلاق الفكري لدى المدرس انخفض مستوى تحصيل طلبته. في المقابل، توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائياً بين التعددية والمرونة الفكرية لدى المدرس وبين ارتفاع التحصيل الدراسي للطلبة.

ثانياً: الاستنتاجات

_شيوع سيادة نمط أحادية الرؤية لدى نسبة غير قليلة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

_يتسم تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية بالمستوى المتوسط.

_يؤثر النمط الفكري والمعرفي للمدرس بشكل مباشر في تحصيل طلبته؛ حيث يسهم الانفتاح والتعددية الفكرية للمدرس في تعزيز الفهم والتحصيل الدراسي الأكاديمي، بينما يعيق الانغلاق والأحادية النمو المعرفي للطلبة.

ثالثاً: التوصيات

إقامة دورات تدريبية وتطويرية لمدرسي اللغة العربية تُعنى بتنمية مهارات التفكير النقدي والمرونة المعرفية وتقبل التعددية في الآراء والتفسيرات.

مراجعة مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية للابتعاد عن التلقين وإتاحة المساحة للحوار والنقاش والتفكير المتعدد داخل الصف.

توجيه الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين لمراعاة الأبعاد النفسية والفكرية للمدرسين أجهزةً مؤلمة على البيئة التعليمية ومخرجات الطلبة.

ثانيا: الاستنتاجات

١. هنالك مستوى عالي من احادية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية
٢. هنالك مستوى متوسط من التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٣. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين احادية تعددية الرؤية لدى مدرسي اللغة العربية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة

ثالثا: التوصيات

١. العمل على توسيع مستوى تفكير مدرسي اللغة العربية من خلال الاهتمام بالطرق التدريسية واساليب التفكير.
٢. العمل على اقامة دورات تدريبية تطويرية لمدرسي اللغة العربية من أجل استعياب المستجدات في مجال تدريس مادة اللغة العربية.
٣. الاهتمام بتحصيل المتعلمين في مادة اللغة العربية والعمل على رفع المستوى الى اقصى حد ممكن
٤. الاهتمام بالتفكير والقدرات العقلية فضلاً عن السمات الشخصية لدى المتعلمين نظرا لكونها متغيرات مؤثرة في التحصيل الدراسي.

رابعا: المقترحات

١. احادية تعددية الرؤية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. التحصيل الدراسي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

وعلاقتها بالتطرف، جامعة الازهر، كلية التربية ، قسم علم النفس .

اسماعيل، بشرى (٢٠٠٤)، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية.

دسوقي،كمال (١٩٨٨)، طرق واساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، الدوحة ، العدد ١١٨ .

راجح، أحمد عزت (١٩٨٩)، علم النفس التربوية، المكتب الحصري الحديث: الاسكندرية.

رضوان، أبو الفتوح (١٩٧٣)، المدرس المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

شاهين، عوني معين وزايد، حنان فاضل (٢٠٠٩)، الابداع: دراسة في الاسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهر الابداع الانساني، عمان: الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

شبانة، عبدي (١٩٩٠)، مجلة رسالة الخليج العربي، مركز البحوث النفسية، كلية التربية، عمادة شؤون الكتاب.

شبيب، مزهر مطر (٢٠٢٠)، المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٣، العدد ٥٠.

عثمان، خالد محمود (٢٠٠٧)، أحادية الرؤية وعلاقتها بأسلوب التفكير الابداعي (التجديد والتجويد) لدى عينات من كليات التربية دراسة ارتقائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات. جامعة عين شمس.

فاضل،سرى مؤيد،وزينة سالم محي. (٢٠٢٤). اثر استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الثاني المتوسط وانهماكهن الاكاديمي. مجلة واسط للعلوم الانسانية، ٢٠(٢)، ١٣٣_١٥٨. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss2.677

عيادة، احمد (٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاعدادي، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر مطابع امون.

الفتلي،حسين هاشم(٢٠١٢). التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الانجاز في المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد ١١.

مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٨٣)، التنمية البشرية، مجلة اقراء، العدد ٤٩٣.

منصور ،رشدي فام، حفني، قدري محمود(١٩٩٤) مقياس أحادية الرؤية. القاهرة. الانجلو.

الموسوي،تغريد دينار صيهود. (٢٠٢٤). إثر تطبيق تقنيات التعليم الرقمي في تحصيل مادة اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الادبي. مجلة واسط للعلوم الانسانية، ٥٧(٢)، ٣٣٧_٣٤٣. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss2.4133

وهبة، الخازن منير، (١٩٥٦). معجم مصطلحات علم النفس، دار العلم للملايين: بيروت.

Sources

Abu Al-Jarad, Ali Abdel-Basset (2014). Monolithic Vision and its Relationship to Extremism among Al-Azhar University Students, Al-Azhar University, Faculty of Education, Department of Psychology.

Ismail, Bushra (2004). Reference in Psychometrics, Anglo-Egyptian Library.

Desouki, Kamal (1988). Methods and Techniques for Evaluating and Measuring Student Achievement, Qatar Journal of Education, Culture and Science, Doha, Issue 118.

Rajih, Ahmed Ezzat (1989). Educational Psychology, Al-Hosari Al-Hadith Office, Alexandria.

Radwan, Abu Al-Futuh (1973). The Teacher, the School and Society, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

Shaheen, Awni Mueen and Zayed, Hanan Fadel (2009). Creativity: A Study in the Psychological, Social, and Educational Foundations of the Phenomenon of Human Creativity, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. 7. Shabana, Abdi (1990), *Risalat Al-Khaleej Al-Arabi* Journal, Psychological Research Center, College of Education, Deanship of Student Affairs.

Shabib, Mazhar Matar (2020), *The Family Climate and its Relationship to Students' Academic Achievement*, *Educational Studies* Journal, Volume 13, Issue 50.

Othman, Khalid Mahmoud (2007), *Singularity of Perspective and its Relationship to Creative Thinking Style (Renewal and Improvement) among Samples from Colleges of Education: A Developmental Study*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Girls, Ain Shams University.

Fadel, Sara Mu'ayyad, and Zeina Salem Muhi (2024). *The Effect of the Persuasive Evidence Strategy on the Acquisition of Grammatical Concepts among Second-Year Intermediate Female Students and their Academic Engagement*, *Wasit Journal of Human Sciences*, 20(2), 133-158. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss2.677

Ayada, Ahmed (2001). Creative Thinking Abilities, Intelligence, and Academic Achievement in the Preparatory Education Stage, 1st ed., Cairo, The Book Center for Publishing, Amoun Printing Press.

Al-Fatli, Hussein Hashem (2012). Academic Achievement and its Relationship to Study Habits and Achievement Motivation in Social Studies among Secondary School Students, Journal of the College of Education for Girls for Humanities, Issue 11.

Mutawa, Ibrahim Ismat (1983). Human Development, Iqraa Magazine, Issue 493.

Mansour, Rushdi Fam, Hafni, Qadri Mahmoud (1994). The Monovision Scale. Cairo, Anglo.

Al-Mousawi, Taghreed Dinar Sayhoud (2024). The Impact of Applying Digital Education Technologies on the Achievement of Arabic Language Among Fifth-Grade Literary Students. Wasit Journal of Human Sciences, 57(2), 337-343. https://doi.org/10.31185/eduj.VoI57.Iss2.4133

Wahba, Al-Khazen Munir, (1956). Dictionary of Psychological Terms, Dar Al-Ilm Lil-Malayin: Beirut.